الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/352
S/19864
5 May 1988
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٦ من القائمة الأولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتعبها
حكومة جنوب افريقيا

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨٨ موجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أقدم طي هذا نص خطاب موجّه من وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، إ. أ. شيفارنادزه ، إلى اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشائها .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أ. بيلونوغوف

* A/43/50 .

المرفق

خطاب من وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إلى اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

ان لجنة الامم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري قد أكملت ٢٥ عاما من الانشطة الرامية إلى تعبئة جهود المجتمع الدولي في مجال الكفاح من أجل استئصال نظام الفصل العنصري من جنوب افريقيا .

ان ما يبديه قادة بريتوريا من اصرار على رفض إنهاء سياستهم القائمة على الفصل العنصري والاستعباد والقمع والارهاب ضد من يحملون على هذا النظام غير الانساني ، أو إنهاء احتلالهم غير الشرعي لناميبيا وأعمالهم العدوانية ضد دول خط المواجهة ، قد جعل من الحالة في الجنوب الافريقي عاملا دوليا هاما من عوامل اثارة القلاقل .

وقد كان من الممكن أن يطوي النسيان نظام الفصل العنصري لولا الحماية المقدمة لنظام الحكم العنصري من الدوائر الاشد رجعية في الغرب . وهذه الدوائر لم تخجل اطلاقا من تعرض سياسة جنوب افريقيا واجراءاتها للإدانة من قِبَل الامم المتحدة ، بوصفها انتهاكا جسيما لميثاق الامم المتحدة ولمبادئ القانون الدولي وقواعده المعترف بها دوليا ، وبوصفها تهديدا للسلم والامن ، وباعتبارها جريمة في حق الانسانية .

والحالة في الجنوب الافريقي مازالت متفجرة ، ومن الضروري لإزالة هذا الخطر أن تنفذ فورا القرارات المتعلقة بالموضوع المتخذة من قِبَل الامم المتحدة ومجلس الامن ، وأن تفرض بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة جزاءات الزامية شاملة على نظام الحكم القائم في جنوب افريقيا .

وما تدعو إليه الحاجة الآن هو أن يتخذ المجتمع الدولي موقفا حازما وأكثر تماسكا من حملة مناهضة الفصل العنصري ، لاعطاء بعض الزخم في السعي للتوصل إلى تسوية سياسية في الجنوب الافريقي تحقق التوازن بين مصالح جميع البلدان المتورطة في النزاع الاقليمي . وإننا نرنو إلى قرارات من النوع الذي يعزز تحقيق الاستقلال والحرية والامن بصورة أقوى لبلدان المنطقة بوصفها قرارات توفر الاساس للتسوية .

والدور الذي قامت به الأمم المتحدة في تحقيق الاتفاق في المفاوضات التي دارت بشأن التوصل إلى تسوية تتعلق بأفغانستان هو مثال رائع ، وحافز على بذل الجهود مجددا للتوصل إلى حلول سياسية للمنازعات الدولية في شتى أنحاء العالم .

والحالة في الجنوب الافريقي تحتم على جميع أعضاء الأمم المتحدة الذين يعتزون بأهداف المنظمة ومثلها أن يعملوا بصورة أقوى ، دفاعا عن القضية العادلة لشعب جنوب افريقيا الذي يطالب بالقضاء على نظام الفصل العنصري البغيض ؛ وتأييدا للوطنيين الناميبيين المكافحين من أجل استقلال وطنهم ؛ وضد سياسة العدوان والاجراءات الهدامة التي يمارسها العنصريون في جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة . وسيمضي الاتحاد السوفياتي في بذل قصارى جهده لتحقيق تسوية عادلة ودائمة في الجنوب الافريقي ، لصالح الوجود السلمي لشعوب تلك البقعة من العالم وازدهارها .

وإني على يقين من أن اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ستواصل تقديم مساهمتها القيّمة للحملة التي يشنها المجتمع العالمي للقضاء على تلك المفارقة التاريخية القائمة في عصرنا ، ألا وهي نظام حكم الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

- - - - -